ورايت وما دونه نقلت ما هذا فقالوا دم عثمان يطلب الله
به فتبين ان جميع ما بهت به المولف على اهل السنة في
قصة قتل عثمان باطل عند من يدعي ان في قلبه ادنى ايمان
كما قاله الله واوضحه يوم القيمة في القران ويكفي في الرد عليه
ما قدمناه عن علي واهل البيت في ذلك ولو كان قتل عثمان
حقا لما لعن علي قاتليه فقد روى ابن السمان عن محمد ابن الحنفية
ان عليا قال يوم الجمل لعن الله قتلة عثمان فرفع يديه حتى
بلغ بهما وجهه فقال انا العن قتلة عثمان لعنهم الله
في السهل والجبل مرتين او ثلاثا وروى ايضا عن عبد الله
ابن الحسن بن الحسن رضي الله عنهم وقد ذكر عنده قتل
عثمان فبكى حتى بل لحيته وما ذكر ان خلافته ثبتت
باستخلاف رجل واحد كذب لما قدمناه من ان عمر لما
جعل الامر شورى بين ستة احدهم عبد الرحمن جعل
الستة امرهم الى عبد الرحمن فبايع عثمان ولما بايعه
بايعه جميع الصحابة ومنهم علي باختياره فالطعن
بذلك مما لا وجه له اصلا وما نقله عن صاحب الاستيعاب
من الشعر فذلك ان صح على الوجه الذي ذكره المولف

فلا

فلا حجة فيه لان مضمونه ان ما ذكر جعله الله سببا
للفتنة وقد ذكرنا الجواب عن جميع ذلك وليس فيه
تصريح بمذمة عثمان فيما هنالك بل فيه تصريح بان
ذلك كان لحكمة لانه نفى ان يكون الله ترك شيئا
سدى وهذه الحكمة كالحكمة في قوله تعالى ليبلوكم
ايكم احسن عملا كما يصرح به قوله لكي نبتليهم بها
او نبتلي احدهما بالبناء للفاعل والاخر بالبناء
للمفعول كما هو ظاهر لمن قرء العوامل فضلا عن العالم
الكامل قال المولف الخامس في
مطاعن الصحابة الذين لم يرعوا لاهل بيت نبيهم
صلى الله عليه وسلم حق المودة ولا القرابة والكلام فيه
يقع في مقامات الاول في بيان حال عائشة وطلحة
والزبير في ذلك وخروجهم على امير المومنين وهو
خليفة عند اهل السنة بلا خلاف وان عد بوا خفقة
الانصاف ولا ريب في كون الخارج على الامام كائنا من
كان من الانام وايا ما يكون هو به من احتجاجهم للخروج
بطلب دم عثمان فانه مجرد زور وبهتان فان كتب
السير والاخبار مستفيضة كما سياتي في كلام الشارح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)